هذا حديث عظيم في موقف القيامة من الروح المحمدية للشعراني
نفعنا الله به في الدنيا والاخرة امين

٦٧٩٨٢ ٤٦١٢

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والعاقبة للمتقين
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم انا لله وانا اليه راجعون اما
بعد فان هذا حديث عظيم عن النبي الكريم فيما يتعلق
بمواقف القيامة واهوالها العظيمة حمانا الله منها قال الشيخ
الامام الكامل المحقق الشيخ محيي الدين ابن العربي رحمه الله
تعالى حدثني شيخنا العصار بمكة سنة تسع وتسعين وخمسمائة
تجاه الركن اليماني من الكعبة المعظمة عن عبد الله بن مسعود
رضي الله قال كنت جالسا عند علي رضي الله عنه وعنده عبد الله
ابن عباس وعدة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رضي عنهم
اجمعين فقال علي رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في القيامة لخمسين موقفا فاول موقف اذا خرج الناس من قبورهم
يقومون على ابواب قبورهم الف سنة حفاة عراة جياعا عطاشا
فمن خرج من قبره مؤمنا بربه مؤمنا بنبيه مؤمنا بجنته وناره مؤمنا
بالبعث والقيامة مؤمنا بالقضا خيره وشره مصدقا بما جاء به محمد
صلى الله عليه وسلم من عند ربه نجا وفاز وسعد وغنم ومن شك في شيء من
هذا بقي في جوعه وعطشه وغمه وكربه الف سنة حتى يقضي الله فيه
بما يشاء ثم يساقون من ذلك المقام الى المحشر فيقفون على ارجلهم
الف عام في سرادقات النيران وفي حر الشمس والنار عن ايمانهم والنار
عن شمايلهم والنار من بين ايديهم ومن خلفهم والشمس من فوق رؤسهم
ولا ظل الا ظل العرش فمن لقي الله تعالى شاهدا له بالاخلاص مقرا بنبيه
صلى الله عليه وسلم بريا من الشرك والسحر ومن اهراق دما المسلمين ناصحا لله
ولرسوله محبا لمن اطاع الله ورسوله مبغضا لمن عصى الله ورسوله استظل تحت ظل
عرش الرحمن ونجا من غمه ومن حاد عن ذلك ووقع في شي من هذه الذنوب
ولو بكلمة واحدة او تغير قلبه وشك في شيء من دينه بقي في الحشر والهم والعذاب الف سنة

حتى يقضي الله فيه بما شاء ثم يساق الخلق الى النور والظلمة فيقيمون
في تلك الظلمة الف سنة فمن لقي الله تبارك وتعالى لم يشرك به شيا ولم يدخل في
قلبه شي من النفاق ولم يشكك في شي من امر دينه واعطى الحق من نفسه
وقال الحق وانصف الناس من نفسه واطاع الله في السر والعلانية
ورضي بقضا الله وقنع بما اعطاه الله خرج من الظلمة الى النور في مقدار طرفة
العين مبيضا وجهه وقد نجا من الغموم كلها ومن خالف في شي منهن
بقي في الغم والهم الف سنة ثم خرج منها مسودا وجهه وهو في مشيئة
الله تعالى يفعل فيه ما شاء ثم يساق الخلق الى سرادقات الحساب وهي
عشر سرادقات فيقفون في كل سرادق منها الف سنة الف سنة فيسال
العبد في اول سرادق منها عن المحارم فان لم يكن وقع في شي منها جاز الى السرادق
الثاني فيسال عن الاهوا فان كان لم يقع في شي منها جاز الى السرادق
الثالث فيسال عن عقوق الوالدين فان لم يكن عاقا جاز الى السرادق
الرابع فيسال عن حقوق من فوض الله اليه امورهم عن تعليمهم القران
وامور دينهم وتعليمهم فان كان قد فعل جاز الى السرادق الخامس فيسال عن ما
ملكت يمينه فان كان محسنا اليهم جاز الى السرادق السادس فيسال عن
حقوق قرابته فان كان قد ادى حقوقهم جاز الى السرادق السابع فيسال عن
صلة الرحم فان كان وصل الرحم جاز الى السرادق الثامن فيسال عن الحسد
فان لم يكن حاسدا جاز الى السرادق التاسع فيسال عن المكر فان لم يكن مكر باحد
من المسلمين جاز الى السرادق العاشر فيسال عن الخديعة فان لم يكن خدع
احدا نجا ونزل في ظل عرش الله قارة عينه فرحا قلبه ضاحكا فوه وان كان قد
وقع في شي من هذه الخصال ولم يتب بقي في كل موقف منها الف عام جايعا
عطشانا حزينا مغموما مهموما لا تنفعه شفاعة شافع ثم يحشرون الى
اخذ كتبهم بايمانهم وشمايلهم فيحبسون عند ذلك في خمسة عشر موقفا
كل موقف منها الف سنة فيسالون في اول موقف منها عن الصدقات
وما فرض الله عليهم في اموالهم فمن كان اداها كاملة جاز الى الموقف
الثاني

الثاني فيسال عن قول الحق والعفو عن الناس فمن عفى عفى الله عنه وجاز الى
الموقف الثالث فيسال عن الامر بالمعروف فان كان امرا بالمعروف جاز الى
الموقف الرابع فيسال عن النهي عن المنكر فان كان ناهيا عن المنكر جاز
الى الموقف الخامس فيسال عن حسن الخلق فجاز الى الموقف السادس
فيسال عن الحب في الله والبغض في الله فان كان محبا لله مبغضا في الله
جاز الى الموقف السابع فيسال عن المال الحرام فان لم يكن اخذ شيا منه
جاز الى الموقف الثامن فيسال عن شرب الخمر فان لم يكن اتاها [illegible] جاز الى
الموقف العاشر فيسال عن قول الزور فان لم يكن قاله جاز الى الموقف
الحادي عشر فيسال عن الايمان الكاذبة فان لم يكن حلفها جاز الى الموقف الثاني
عشر فيسال عن قذف المحصنات فان لم يكن قذف المحصنات ولا افترى
على احد جاز الى الموقف الرابع عشر فيسال عن شهادة الزور فان لم يكن
شهدها جاز الى الموقف الخامس عشر فيسال عن البهتان فان لم يكن
بهت مسلما نشر له لوا الحمد واعطي كتابه بيمينه ونجا من غم الكتاب
وهوله وحوسب حسابا يسيرا وان كان قد وقع في شي من هذه الذنوب
ثم خرج من الدنيا غير تايب من ذلك بقي في كل موقف من هذه الخمسة
عشر الف سنة في الغم والهول والحزن والجوع والعطش ثم يقضي الله عز وجل
فيه بما شا ثم يقوم الناس في قراة كتبهم الف عام فمن كان سخيا
قد قدم ماله ليوم فقره وفاقته قرا كتابه وهون عليه قراته وكسي من
ثياب الجنة وتوج من تيجان الجنة واقعد تحت ظل عرش الرحمن امنا
مطمينا وان كان بخيلا لم يقدم ماله ليوم معاده وفقره وفاقته اعطي
كتابه بشماله ويقطع له من مقطعات النيران ويقام على رؤوس الخلايق
الف عام في الجوع والعطش والعري والهم والغم والحزن والفضيحة
حتى يقضي الله فيه بما شا ثم يحشر الناس الى الميزان فيقفون عند
الميزان الف عام فمن رجح ميزانه بحسناته فاز ونجا في طرفة عين ومن خف
ميزانه من حسناته وثقلت سياته حبس عند الميزان الف عام
في الهم والغم والحزن والعذاب والجوع والعطش حتى يقضي الله فيه بما شا
ثم يدعى الخلق الى الموقف بين يدي الله عز وجل في اثني عشر موقفا كل موقف منها

مقدار الف عام فيسأل في اول موقف عن عتق الرقاب التي وجبت عليه فان كان اعتق رقبة
اعتق الله رقبته من النار وجاز الى الموقف الثاني فيسأل عن القرآن وختمه وقراءته فان كان
جاء بذلك تاما جاز الى الموقف الثالث فيسأل عن الجهاد فان كان جاهد في سبيل الله محتسبا جاز
الى الموقف الرابع فيسأل عن الغيبة فان لم يكن اغتاب احدا جاز الى الموقف الخامس فيسأل
عن النميمة فان لم يكن نماما جاز الى الموقف السادس فيسأل عن الكذب فان لم يكن كذابا جاز
الى الموقف السابع فيسأل عن الاخلاص في طلب العلم فان كان طلب العلم واخلص فيه
وعمل به جاز الى الموقف الثامن فيسأل عن العجب فان لم يكن معجبا بنفسه في دينه ودنياه
ولا في شيء من عمله جاز الى الموقف التاسع فيسأل عن التكبر فان لم يكن تكبر على احد جاز
الى الموقف العاشر فيسأل عن القنوط من رحمة الله فان لم يكن قنط من رحمة الله جاز
الى الموقف الحادي عشر فيسأل عن الامن من مكر الله فان لم يكن امن من مكر الله جاز
الى الموقف الثاني عشر فيسأل عن حق جاره فان كان ادى حق جاره اقيم بين يدي الله
قريرا عينه فرحا قلبه مبيضا وجهه كاسيا ضاحكا مستبشرا فيرحب به ربه ويبشره برضاه
عنه فيفرح عند ذلك فرحا شديدا لا يعلمه الا الله تعالى وان كان لم يأت واحدة منهن
تامة ومات غير تائب حبس عند كل موقف الف عام حتى يقضي الله تعالى فيه بما شاء ثم يؤمر بالخلائق
الى الصراط فينتهون الى الصراط وقد ضربت عليه الجسور على ظهر جهنم ادق من الشعرة واحد
من السيف وقد غابت الجسور في جهنم مقدار اربعين الف عام ولهيب جهنم بجانبها يلتهب
وعليها حسك وكلاليب وخطاطيف وهي تسعة جسور يحشر العباد كلهم عليها وعلى
كل جسر منها عقبة مسيرة ثلاثة الاف عام الف عام صعود والف عام استواء والف
عام هبوط وذلك قوله تعالى ان ربك لبالمرصاد يعني على تلك الجسور وملائكة
يرصدون الخلق عليها فيسأل العبد عن الايمان الخالص بالله تعالى فان جاء به مخلصا لا
شك فيه ولا زيغ جاز الى الجسر الثاني فيسأل عن الصلاة فان جاء بها تامة جاز الى الجسر
الثالث فيسأل عن الزكاة فان جاء بها تامة جاز الى الجسر الرابع فيسأل عن الصيام فان جاء به
تاما جاز الى الجسر الخامس فيسأل عن حجة الاسلام فان جاء بها تامة جاز الى الجسر السادس
فيسأل عن المظالم فان كان لم يظلم احدا جاز الى الجنة وان كان قصر في واحدة منهن حبس على كل
جسر منها الف سنة حتى يقضي الله فيه بما شاء اه الحديث من العهود المحمدية للشعراني

وصلى الله على سيدنا محمد النبي
الامي وعلى اله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا الى يوم الدين اه

وقد كتبه بنفسه الفقير
الى مولاه محمد ابو حجاب الله

جاز الى الجسر السابع فيسأل عن الطهور [illegible] فان جاء به تاما [illegible]